

## التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (الاعتكاف والحج)

04 -

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا -

00:00:01

فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول الناظم رحمة الله تعالى رحمة واسعة. باب الاعتكاف الاعتكاف معناه ليس مخصوص في مكان مخصوص بنية مخصوصة الاعتكاف ما هو - 00:00:29  
لبث مخصوص في مكان مخصوص الذي هو المسجد بنية مخصوصة هذا معناه شرعا واما هو في اللغة فانه اللبس دوام كان اللبس في خير او في شر والاعتكاف عبادة قديمة - 00:00:58

قال الله عز وجل لابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع سجود فالاعتكاف معروف منذ عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو سنة بالاجماع ويكون الاعتكاف واجبا. متى - 00:01:22

اذا نذره لان المندوب يصبح واجبا بالنذر تحفة المندوب يصبح واجبا بالندب واركان الاعتكاف اربعة معتكف وهو الشخص ومنتكب فيه وهو المسجد ولبس ونية اربعة. تمام؟ ونية. كم هذه؟ اربعة. ما هي - 00:01:51

معتكف ومنتكب فيه ولبس ونية اربعة جيد؟ قال الناظم رحمة الله تعالى والاعتكاف سنة وليعتبر وجوبه في حق من له نذر. في هذا البيت ذكر الناظم رحمة الله تعالى حكم الاعتكاف. وانه سنة - 00:02:26

وافضله ان يكون في العشر الاواخر من رمضان قال وليعتبر وجوبه اي ان الاعتكاف يصبح واجبا متى في حق من له نذر. فلو قال نذر لله ان اعتكف يوما. اصبح اعتكافه - 00:02:52

واجبا قلت لكم مرارا ان الاعتكاف اقل وقته ان يلبث فوق قدر طمأنينة الصلاة واضح؟ ولذلك ينبغي للواحد منا اذا دخل المسجد والحمد لله ان دروسنا في المسجد ان ينوي الاعتكاف - 00:03:13

قد كنا كتبنا نويت سنة الاعتكاف وسنكتب ذلك مرة اخرى حتى لا تنسوا. تمام والاعتكاف سنة وليعتبر وجوبه في حق من له نذر وليس من شروطه الصيام مذهب الشافعية ان الصيام ليس شرطا لصحة الاعتكاف - 00:03:39

فيصح ان تعتكف حال كونك مفطرا واضح هذا مذهب الشافعية وقالت المالكية ان الاعتكاف لا يصح الا بصوم واضح فشرط صحة الاعتكاف ان تكون صائم او ممن الحنفية ففصلوا تبت. واما الحنفية ففصلوا. فقالوا ان كان الاعتكاف واجبا - 00:04:06

نشرت صحته صوم وان كان الاعتكاف مستحبًا فالصوم ليس شرطا لكنه افضل اذا كم هذه يا اخوان ثلاثة مذهب الشافعية ان الاعتكاف ليس شرطا مطلقا. لا في الاعتكاف الواجب ان اعفو. مذهب الشافعية ان الصوم ليس شرطا - 00:04:38

في الاعتكاف الواجب ولا في الاعتكاف المستحب. هذا مذهب الشافعي ومذهب المالكية ان الصوم شرط في الاعتكاف مطلقا ومذهب الحنفية التفصيلي فقالوا اذا كان الاعتكاف واجبا مثل الاعتكاف المندوب. تمام؟ فحينئذ - 00:05:04

لابد من الصوم حتى يصح. واذا كان الاعتكاف مستحبًا فلا يشترط الصوم طبعا تزيد الشافعية ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال نذر في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:05:29

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أوفي بنذرك. طيب الليل هذا هل هو محل صيام؟ امام شافعي الليل محل صيام؟ لا ليس محل صيام فدل هذا على ان الصيام ليس شرطا في صحة الاعتكاف - [00:05:49](#)

فهمتم عليها؟ واضح الدليل ان شاء الله قال وليس من شرطه الصيام بل شرطه التمييز والاسلام شرط الاعتكاف والتمييز انظر ليس البلوغ وانما التمييز فلا يصح اعتكاف مجنون ولا صبي غير مميز. ويصح الاعتكاف من صبي مميز وان لم يكن بالغا. طبعا لما اقول - [00:06:06](#)

ليس بالغا واضح قال والاسلام فلا يصح الاعتكاف منه من كافر. قال بل شرطه التمييز والاسلام ولبسه بمسجد ولبته بمسجد. كم مقدار اللبس؟ اقله فوق قدر طمأنينة الصلاة. يعني انتم تعلمون ان قدر الطمأنينة في الصلاة كقولك سبحان الله - [00:06:35](#)

هذا اكثروا قليلا وبالتالي حتى لو دخلت المسجد عشر دقائق ونويت الاعتكاف صح اعتكاف الله لكن الافضل ان يعتكف الانسان يوما واضح؟ لأن بعض الفقهاء قال لا يصح لا يصح اعتكاف اقل من يوم - [00:07:07](#)

هذا افضل قال ولبسه بمسجد وما هو المسكين ما هو الموقوف للصلاه هذا المسكين ما وقف للصلاه فهو مسجد فلا يصح الاعتكاف في غير المسجد يعني شخص يقول انا ساعتكاف في السكن - [00:07:30](#)

ما ما يصلح في السكن ها قال ساعتكاف في في الادارة ما يصلح واضح في مصلى مثلا لا يسمع واضح؟ الاعتكاف يكون في المسجد فقط والافضل ان يكون المسجد جاما - [00:07:54](#)

ما الفرق بين المسجد والجامع مسجد تقام فيه الجمعة واضح فان كان المسجد لا تقام فيه الجمعة فانه مسجد ولا يوصف بقوعه جاما لذلك العلاقة بين الجامع والمسجد علاقة عموم وخصوص - [00:08:14](#)

مطلق فكل جامع مسجد صح كل جامع مسجد وليس كل مسجد جاما. ولذلك مثلا تجد في القرية عدد من المساجد عشرة مساجد لكن في يوم الجمعة يغلقون هذه المساجد الا مسجدا كبيرا - [00:08:38](#)

هذا الذي يكون مسجد القرية يصلون فيه الجمعة. وهذا كان موجودا قديما. واضح؟ نعم. فهذا الاعتكاف فيه افضل لماذا افضل؟ او لا ان الجمعة فيه اعفاء وثانيا لأن الاعتكاف لو صادف يوم الجمعة لا تحتاج الى الخروج - [00:09:03](#)

جيد قال ولبته بمسجد والنية وهذا الركن الرابع من اركان الاعتكاف فاذا كان الاعتكاف منذورا اي واجبا فانه ينوي الفرضية. نويت الاعتكاف المفروضة. تمام؟ ولذلك قال ولينوي في منظوره الفرضية. ولينوي في منظوره الفرضية - [00:09:25](#)

ثم ذكر لك مبطلات الاعتكاف. بماذا يبطل انظر معي الوضوء له نواقص الصلاة لها مبطلات حتى الصوم له مبطلات مفسدات الاعتكاف كذلك له مبتلاء مثل ماذا؟ قال وبالجنون والجماع يبطله - [00:09:52](#)

كذا بحيس او نفاس يحصل وبالخروج يبطل المنذور لكن لعذر يخرج المعدور اذا الذي يبطل الاعتكاف هذه الامور اولها الجنون فاذا اصابه جنون بطل اعتكافه. لماذا لانه فقد شرط التمييز. نحن كنا قبل قليل ان شرط المعتكف الاسلام والتمييز - [00:10:16](#)

فاذاقرأ عليه جنون بطل اعتكافه. واحد اثنين قال والجماع يبطل الاعتكاف بالجماع او بازالة المني ب المباشرة واضح؟ والضابط في هذا ان ما ابطل الصوم ابطل الاعتكاف. الجماع يبطل الصوم - [00:10:44](#)

اذا الجماع يبطل الاعتكاف ازالة المني ب المباشرة يبطل الصوت ازالة المني ب المباشرة يبطل الاعتكاف يعني بعض الناس قد يقول مثلا كيف يبطل الجماع كيف يبطل الاعتكاف؟ يعني يجامع في المسجد لا يشترط ان يجامع في المسجد - [00:11:09](#)

يعني هو معتكف لكنه ذهب الى بيته ل حاجته ل الطعام او شراب او قضاء حاجة او نحو ذلك. وعندما ذهب الى بيته جامع. بطل اعتكافه واضح؟ لانه اذا خرج ل حاجة فانه متلبس بالاعتكاف - [00:11:29](#)

اذا خرج ل حاجة فانه ما زال معتكفا ما زال متلبسا بالاعتكاف. لانه خرج ب حاجة ويعود فاهم؟ نعم. قال وبالجنون والجماع يبطلون كذا بحيس او نفاس يحصله كذلك يبطل الاعتكاف بحيث - [00:11:50](#)

وبنفسه. لماذا؟ لان الحائض والنفاس منوعتان من المسجد وانت تعلمون ان مما يحرم بالحيض والنفاس اللبس في المسجد ولك تستطيع ان تقول ان الاعتكاف يبطل بالجنون ويبطل بالردة ايضا ولم يذكر الردة هنا - [00:12:14](#)

لماذا يبطل بالردة؟ لانه انتفى الشرط. الشرط ايش قلنا؟ التمييز والاسلام صح اذا الاعتكاف يبطر بالجنون واحد بانتفاء التمييز ويبيطل بالردة اثنين لانتفاء الاسلام احسنتم ويبيطل بحصول حدث اكبر باختصار - [00:12:37](#)

والحدث الاكبر يشمل ماذا؟ يشمل الجماع والحيض والنفاس وانزال المني عمداً ب المباشرة. اذا نختصر هذا فنقول ويبيطل بماذا بحدث اكبر اذا هذه مبطلات الاعتكاف ثم قال وبالخروج يبطل المنذور اذا نذر الاعتكاف مدة متتابعة - [00:13:01](#)

قال نذرت لله ان اعتكب ثلاثة ايام متتابعة ثم خرجت في هذه الايام الثلاث من غير عذر بطل اعتكافه مرة اخرى لو قال نذرت ان اعتكف ثلاثة ايام متتابعة من اليوم الاول - [00:13:32](#)

اليوم الثاني خرج بدر اعتكافه. ما معنى بدل اعتكافه؟ اي يلزمك ان يعتكف ثلاثة ايام متتابعات مرة اخرى لانه نذر من ايش متتابعة بخلاف لو قال نذرت ان اعتكف ثلاثة ايام فاعتطف يوم في اليوم الثاني خرج - [00:13:53](#)

نقول بقي لك يومان بقي عليك يومان واضح لماذا؟ لانه لم لم ينذرها متتابعاً. قال وبالخروج يبطل المنذور. لكن العذر اي لكن اذا خرج لعذر فانه لا يكون اعتكافه - [00:14:16](#)

والذكر قال لكن لعذر يخرج المعنوز. فلا يبيطله الاعتكاف بخروجه لعمرة قال رحمة الله تعالى كتاب الحج الحج ناخد فقط شروط الحج الحج معناه لغة القصد وبعض العلماء قال الحج معناه لغة القصد الى معظم - [00:14:41](#)

القصد الى معظم الحج لغة القصد وبعض العلماء قال القصد الى معظم قال كتاب الحج وهو احد اركان الاسلامخمسة دل على فرضيته القرآن الكريم ولله على الناس حج البيت - [00:15:13](#)

وقال عز وجل واتموا الحج والعمرمة لله وحديث بنى الاسلام على خمس قال الناظم رحمة الله ايش قلنا نحن نحج لغة؟ القصد او القصد الى شرعاً قصد بيت الله الحرام لاداء النسك - [00:15:39](#)

مع الاتيان بالنسك قصد بيت الله الحرام لاداء النسك مع الاتيان بالنسك قال الناظم رحمة الله تعالى كل امرى فملزم كما امر بان يحج مرة ويعتمر كل امرى فملزم. ما معنى ملزم - [00:16:04](#)

اي لزمك شرعاً اي وجب عليه شرعاً كما امر اي كما امر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. الحديث كل امرى فملجم كما امر بان يحج مرة ويعتمر - [00:16:26](#)

الحج كم مرة يجب في العمر؟ نقول ان الحج باصل الشرع يجب مرة واحدة في العمر. هذا باصل الشرع لكن قد يجب بسبب اخر. فمثلاً اذا نذر ان يحج فان الحج يصبح واجباً. لكن ما سبب وجوبه؟ النذر. وليس الوجوب الشرعي - [00:16:49](#)

اذا حج مثلاً وافسد حجه بالجماع. يجب عليه قضاء الحج في العام القادم صح قضاء الحج في العام القادم هل اوجبه عليك الشرع ابتداءً؟ لا. وانما بسبب افسادك للحج الاول. اذا الحج يجب باصل الشرع مرة واحدة - [00:17:16](#)

في العمر طيب العمارة ما حكمها مذهب الشافعية والحنابلة ان العمارة واجبة ومذهب المالكية والحنفية ان العمارة سنة مؤكدة مذهب الشافعية والحنابلة ان العمارة واجبة ومذهب الحنفية والممالكية انها سنة مؤكدة - [00:17:38](#)

واستدل الشافعية بقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرمة لله وبيان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ائمه المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله على النساء جهاد النساء يجب عليهن الجهاد - [00:18:09](#)

فقالت عليك جهاد لا قتال فيه ايش قال عليك جهاد لا قتال فيه الحج والعمرمة كلها عليك تفيد الوجه ورجل سأله النبي سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابي لم يحج - [00:18:30](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر. اذا هذه الاadle تدل على ان العمارة واجبة لكن هنالك فرق بين وجوب الحج ووجوب العمارة فان وجوب الحج معلوم من الدين للضرورة من انكره - [00:18:57](#)

وجوب الحج لكن وجوب العمارة ليس معلوماً من الدين بالضرورة بل وجوب العمارة من مسائل الاجتهاد ولذلك كما قلت لك ان مذهب الشافعية رحمة الله تعالى وجوب العمارة ومذهب المالكية والحنفية رحمة - [00:19:18](#)

عدم وجوبها. فهنا قال كل امرى فملجم كما امر بان يحج مرة ويعتمر ان كان حراً مسلماً مكلاً وامكن المسير والخوف انتفى وواجداً

لزادة والراحلة زيادة عن كل ما يحتاج له - 00:19:40

نحن قلنا ان الحج واجب وال عمرة واجبة. السؤال يجب الحج على من و تجب العمرة على من؟ الجواب تجب او يجب الحج على المسلم البالغ العاقل الحر المستطيل. كم عدد الشروط - 00:20:09

امسح المسلم البالغ العاقل الحر المستطيل فخرج من؟ الكافر فلا يجب عليه الحج و جوب مطالبة. اي لا يطالب بالحج في حال كفره. و خرج من قلنا المسلم البادى خرج بالبالغ من؟ الصبي. فلا يجب عليه الحج حال الصيام - 00:20:36

العقل خرج من المجنون فلا يجب عليه الحج حال الجنون الحر خرج من فلا يجب الحج على العبد المستطيع خرج من ها؟ غير المستطيع فلا يجب عليه الحج انتبه هنا ايش قال - 00:21:04

قال ان كان حرا اخرج العبد مسلما اخرجه الكافر مكلا اخرجه الصبية والمشرومة صح؟ كم شروط هذه؟ اربعة. ايش الشرط الخامس مستطيع مستطيع ما ضابط الاستطاعة؟ ذكر لك هنا اربعة اشياء للاستطاعة - 00:21:27

امكان المسير انتفاء الخوف وجود الزاد وجود الراحلة. كم هذه؟ اربعة. اذا نكتب هكذا في السبورة نقول شروطه وجوب الحج الاسلام البلوغ العقل الحرية الاستطاعة هذه متى تتحقق قال اذا واحد - 00:21:55

انتفع الخوف ما معنى انت في الخوف؟ اي ان الطريق من بلادك الى مكة المكرمة ليس فيها خوف اي لا تخاف فيها على نفسك ولا تخاف فيها على العرض ولا تخافوا فيه على المال - 00:22:40

فان كانت الطريق مخوفة. يعني تخاف انك اذا ذهبت الى الحج ان تقتل في الطريق بوجود مثلا من يقتل الناس ويأخذ اموالهم. الحج ليس واجبا عليه اذا الشرط الاول من شروط الاستطاعة دفاع الخوف. الشرط الثاني من شروط الاستطاعة - 00:23:03

امكان المسيرة ما معنى امكان المسيح امكان المسيح ما معنى امكان المسيح؟ اي انه يمكنه ان يمشي من محله الى مكة ويدرك الحج بمعنى لو كان الحج لو كان الوقوف في عرفة غدا وانت هنا في اندونيسيا - 00:23:23

عسير جدا انك تصل الى مكة و تدرك الوقوف بعرفة صح ولا؟ اه اذا هنا نقول لم يمكن المسير فلم يتحقق الاستطاعة الوزير اي بحيث انه اذا خرج من بلده - 00:23:48

الى مكة ادرك الحج. ادرك الوقوف بعرفة الشرط الثالث ايش قال وجود ازاي اي الطعام والشراب له مدة ذهابه وبقائه وعودته تمام الرابع وجود الرائدة المركوب الذي يركب عليه الراهنة هذه - 00:24:06

هل يجب في حق كل احد لا يجب عليه الحج الا اذا وجد مركوب طبعا مركوب اما ان يكون مملوكا له واما ان يستأجره اليوم الناس يذهبون للحج باستئجار صح؟ يدفعون تذاكر للطائرات او للسفن او البلاد القريبة للسيارات والباصات صح - 00:24:40  
نقول وجود الرائدة هذا فيه تفصيل انتبه معي بالنسبة للمرأة الشرط مطلقا وجود الراهنة سواء كانت قريبة من مكة او بعيدة من مكة سواء كان بينها وبين مكة مسيرة يومين يعني سفر طويل او اقل من مسيرة يومية لابد لها من الراحلة والا لا يجب - 00:25:02  
هذا لمن في مرأة لكن بالنسبة للرجل نقول الرجل اذا كان قادر على المشي والمسافة رقم من يومين واضح؟ لا تشترط راحله اذا متى لا تشترط الراحلة في الرجل؟ متى لا تشترط - 00:25:32

اذا كانت قادرة على المشي. طيب واذا كان عاجزا عن المشي لا يجب عليه الحج الا اذا وجدت بعدها اذا لا تشترط الراحلة اذا كان ماذا اذا كان قادر على المشي وبينه وبين مكة - 00:26:02

ايش اقل من مسافة البصر. يعنيفترض شخص يقول انا اسكن هنا و مكة المكرمة على بعد خمسين كيلو متر خمسين كيلومتر اقل من مسافة القصر وهو قادر على المشي قال لكن انا لا اذهب للحج لانه ليس عندي راحلة. نقول يجب عليك الحج وان لم تكن عندك راحلة - 00:26:23

لماذا؟ لانك قادر على المشي واحد والمسافة بينك وبين مكة اقل من مسافة القصر اما اذا كانت المسافة بينك وبين مكة فوق مسافة القصر او كانت المسافة اقل من مسافة القزو وانت عاجز عن المشي فهنا تشترط الراحلة حتى يجب عليك الحج - 00:26:48  
هذه الرابعة تسمى شروط الايش الاستطاعة وهنالك شرط خامس وهو وجود محروم او جو او نسوة ثقات. للمرأة هذا شرط خاص

بالمرأة. واضح؟ هذا شرط تعلم شروط الاستطاعة خمس شهور - [00:27:12](#)  
هذه شروط ماذا؟ وجوب الاجر هذه الشروط الخمسة شروط وجوب الحج وجوب الحج طيب انتبه معي لو ان عبدا  
حجا يصح حجه ولا يصح حجه ولا يصير [00:27:39](#)  
صبي العجة يصح يجر ويصح مجنون حجه او حج به يصح حجه ولا يصح؟ نعم يصح اذا من حيث الصحة هذا ليس شنو الصحة؟  
شرط الصحة فقط الاسلام كرسي الصحة فقط الاسلام - [00:28:04](#)  
اما البلوغ ليس شرط صلاح العقل ايش شرط الصحة يعني ممكن اذا شخص مسجون اخذه وليه وحج به عمله للمناسك؟ صحه  
العبد لو حج صح حجه. لو ان شخصا ليس مصليا. يعني مثلا لا يوجد زادا ولا راحلا. لكنه مع ذلك تحمل - [00:28:23](#)  
وسافر وحج يصبح حجور ولا يصبح؟ يصح. هل الحج واجب عليه؟ لا ليس واجبا اذا اريدك ان تفرق بينها مسألتين شروط  
وجوب الحج وهو الذي يتكلم وهي التي يتكلم عليها - [00:28:47](#)  
والامر نزل الثانية شروط ايش صحة الحج. شرط صحة الحج واحد فقط ما هو؟ الاسلام انظر ماذا قال في الابيات كل امرئ فملزم  
كما امر بان يحج مرة ويعتمر. ان كان حرا مسلما مكلف - [00:29:07](#)  
وامكن المسير والخوف انتفى. ان كان المسير انتفاء الخوف. هذه او هذان من شروط الاستغفار ثم القطع وواجدا لزاده والراحلة.  
واجدا لزاده والراحلة قيادة الراحلة طبعا بالتفصيل الذي ذكرته لك اذا كانت امرأة فلا يجب عليها الحج الا اذا وجدت الراحلة. اذا كان  
رجالا - [00:29:28](#)  
نقول تشترط الراحلة اذا كان بينه وبين مكة مسافة قصر او بينه وبين مكة اقل من مسافة القصر لكنه عاجز عن المشي. لا يجب عليه  
الحج الا بالراحلة اما اذا كان بينه وبين مكة اقل من مسافة القصر وهو قادر على المشي فلا تشترط الراحلة لوجوب الحج عليه - [00:29:58](#)  
جيد ثم قال وواجدا لزاده والراحلة زيادة عن كل ما يحتاج له. هذه الاشياء هذه الاشياء التي هي وجود الزاد الراحلة لابد ان تكون  
ماذا؟ فاضلة. ما معنى فاضلة؟ زائدة عما تحتاجه. اي زائدة عن مسكنك - [00:30:21](#)  
واضح وزائدة ايضا عن خادمك الذي يخدمك فلا يجب عليك ان تبيع بيتك لتحج ولا يجب عليك ان تبيع خادمك لتحج وزائدة عن  
الدين الذي عليك واضح؟ فالدين مقدم. اذا لابد ان تكون زائدة عن دينك وعن مسكنك وعن خادمك - [00:30:44](#)  
زائدة عن نفقة من تنفق عليهم مدة ذهابك وبقائك وعودتك هذا معنى قوله هنا زائدة او زيادة عن كل ما يحتاجه له اهم اركانه هذا  
مفتوح الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:31:15](#)  
والحمد لله رب العالمين المشوار. نعم تفضل - [00:31:43](#)